**بيان المجموعة العربية خلال الدورة الرابعة والعشرين للفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالحق في التنمية  19 مايو 2023**

**\*\*\***

يشرفني أن ألقي هذا البيان نيابة عن مجموعة الدول العربية. تهنئ المجموعة السيد/ ضمير أكرم، لإعادة انتخابه كرئيس مقرر للفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالحق في التنمية، ونشيد بجهوده المخلصة في تيسير أعمال الفريق العامل، كما تتقدم المجموعة بالشكر لفريق الخبراء المعني بالصياغة لتقديم النص المنقح الثاني لمسودة اتفاقية الحق في التنمية.

تعرب المجموعة العربية في هذا الإطار عن دعمها لقرار مجلس حقوق الإنسان 51/7 بشأن الحق في التنمية والذي يشدد على أهمية تنفيذ ولاية الفريق العامل ويسلم بأهمية تمكين الفريق العامل في أقرب وقت ممكن من إنجاز ولايته التي حددتها لجنة حقوق الإنسان في قرارها 72/1998، ومجلس حقوق الإنسان في قراريه 4/4 و39/9، والذي يشدد أيضاً على أهمية المشاركة البناءة في الدورة الرابعة والعشرين للفريق العامل، ويطلب إلى الرئيس المقرر أن يقدم مشروع اتفاقية منقحة إلى الفريق العامل في دورته الرابعة والعشرين لأغراض التفاوض الحكومي الدولي بشأنه، بعد ذلك مشروع النص النهائي لاتفاقية الحق في التنمية إلى مجلس حقوق الإنسان.

السيد الرئيس،

تود المجموعة العربية في هذا الإطار أن تلقي الضوء على أن مفهوم الحق في التنمية تطور عبر السنوات استناداً على ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهدين الدوليين لحقوق الإنسان، فضلاً عن تأكيد ذلك في إعلان وبرنامج عمل فيينا والذي تضمن وصف الحق في التنمية بأنه حقا عالميا غير قابل للتصرف وجزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان الأساسية. ومنذ اعتماد إعلان الحق في التنمية عام 1986، أعادت جميع الدول التأكيد على الحق في التنمية وتم الاعتراف بـ «التنمية» كحق من حقوق الإنسان.

ورغم ما تقدم، لم يحظ الحق في التنمية بالزخم الذي يستحقه خلال السنوات الماضية.

لقد أدت الاضطرابات العالمية المتتالية التي يواجهها العالم إلى تراجع مسار الحق في التنمية على نطاق واسع وزيادة الفجوات وأوجه عدم المساواة في النظام الدولي، مما أبرز الحاجة الملحة إلى بذل جهد عالمي منسق للتصدي للتحديات المتداخلة، من خلال استراتيجية شاملة توفر حلولا عالمية لمعالجة الأسباب الجذرية لهذه التحديات، بما في ذلك انعدام الأمن الغذائي، وتغير المناخ، وأزمات الديون والطاقة.

ولهذا السبب، ندعو جميع الأعضاء إلى الإسهام بنشاط وبشكل بناء في المناقشات التي تجري في إطار اجتماعات الفريق العامل من أجل التوصل إلى اتفاقية معترف بها على نطاق واسع وتكون خطوة هامة في الاتجاه الصحيح، وتعزيز أساس النمو الشامل للجميع عن طريق تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية.

وشكراً السيد الرئيس.